

حدث أن الفريقين كالينين أحد أقطاب الشيوعية في روسيا سأل أحد الفلاحين الروس رأيه في الحكم الشيوعي فأجابته الفلاح بقوله : نحن الآن نملك أراضي وتمتع بحرية زائدة ولكن أصرح لك بأن الفلاح منا كان عنده في أيام الحكم الملكي ستة سرباويل على الأقل والآن كل واحد ليس له الا سرباويل واحد فأجابته كالينين وهذا حسن جداً فأنتم خير من برابرة أفريقيا الذين ليس للواحد منهم سرباويل واحد ويعيشون عراة حفاة فأجابته جماعة من الفلاحين كانوا يسمعون الحديث : لا ريب أنه مضى على الحكم الشيوعي في أفريقيا أكثر من ثلاثين سنة حتى جرد الشيوعيون الاهالي من ملابسهم

رياضة وأدب

كان عدد المتسابقين الذين دخلوا مسابقة العدد الماضي قليلا لما فيها من الصعوبة الظاهرة وكثيرون من الرجال دخلوا مسابقة الاولاد فأحملنا حلولهم وكان الفائز الاول من النظر المصري حضرة الرياضي الماهر عزيز افندي ابو حمد بمحلات الخواجات اخوان قسيم بيور سعيد والفائز الثاني حضرة الذكي الأديب احمد افندي فريد حولا من اسكاطة طرابلس شام والفائز الثالث حضرة الذكي الفاضل رضا افندي ابراني بمدرسة دار المعلمين بالقدس الشريف وحل حضرة الفاضل محمد افندي كوكك بحل ابي صلاح المكايي المسألة الاولى فقط وغيرهم أرسلوا حلولا غير صحيحة لم نلتفت اليها وقد أرسلنا لحضرات الفائزين كتاباً مفيداً اخترناه لكل واحد منهم وجاءت حلول بعضهم متأخرة واليك حل المسألة الاولى

عمر الولد ٨ وعمر الأم ٣٢ وعمر الجد ٣٦

حل المسألة الثانية سعر متر الكريب = ٦٠ سنناً وسعر متر الفوال ٩٠ سنناً وقد أوقفنا المسابقة نظراً لاحتمال مجيء المحلّة عن قرائها شهرين للاستراحة وموعدنا بها شهر اكتوبر القادم ان شاء الله

بين معاوية وآخري

خطب معاوية خطبة أعجب بها كثيراً وفخر بإلاغتها وحسن صياغتها وقال :
 أيها الناس ! هل ترون في خطابتي من خلل ؟
 فأجابته رجل : نعم خلل كخلل المنخل
 فقال معاوية : وما يكون ذلك الخلل ؟
 فأجاب الرجل : ذلك الخلل هو إعجابك بها ومدحك أيها
 بين ابني تمام واعرابي

أنشد أبو تمام هذا البيت :

لا تسقي ماء الملام لانني صب قد استمذبت ماء بكائي
 فسمعه أعرابي وهو يكرره فأعد له كأساً وقل له :
 أبعث اليّ في هذا قليلاً من ماء الملام
 فأجابته أبو تمام : لا أبعث اليك حتى تبعث اليّ بريشة من جناح النمل أكتب
 فيها (١)

أبو العيناء وشاعرة

عرضت على المتوكل جارية شاعرة فدعا أبو العيناء الشاعر ليختبرها له . فقال
 أبو العيناء للجارية : أتقوين الشعر كما يقولون ؟
 فقالت الجارية : نعم يا أبا العيناء أقول الشعر وأجيبه
 فقال أبو العيناء : واني أختبرك في شطر واحد من بيت واحد وعليك أنت
 تسكته

قالت الجارية : هات ما عندك

فقال أبو العيناء : — الحمد لله كثيراً —

قالت الجارية : — حيث أنشاك ضريراً — (وكان أعمى)

(١) إشارة الى قوله تعالى توضية للولد بأبويه « واخضع لها جناح النمل من
 الرحمة » وهذا رد في غاية الإعجاز

فقال أبو العيناء : يا أمير المؤمنين قد أحسنت والله في إساءتها فخذها

أبو العلاء صاعد وشاعر

ألف (أبو العلاء صاعد) كتباً منها - كتاب الفصوص - وعند الفراغ من
بوضعه وتبويبه جاء غلامه بمجلد إليه وعبر به نهر قرطبة فخانته الغلام رجله وسقط
في النهر هو والكتاب - فقال شاعر في ذلك بحضرة المأمون وعلى سمع أبي العلاء
حرنجلاً ومتهكماً :

قد غاص في البحر كتاب الفصوص وهكذا كل ثقل يغوص
فأجاب أبو العلاء قتيلاً :

قد عاد إلى معدنه أما توجد في قاع البحار الفصوص
يخرّب بيته يديه

لما تبوأ من فؤادي منزلاً وغدا يسلط ناظره عليه
فناديته مسترحاً من جوره يا من يخرّب بيته يديه
سيد وخواجه

عن لبعض أدباء فلسطين وسوريا تغيير لفظة خواجه بكلمة سيد فجر ذلك إلى
عناقشة عنيفة دامت في صحف سوريا أشهراً فقال في ذلك الشاعر رشيد أنسي
سليم الخوري :

ما بين لفظة سيد وخاجا حرب لها هاج السريد وماذا
والناس في هذا قد انقسموا إلى قسمين كل تابع منهاجا
فالبعض يرغب في الجديد وبعضهم بهوى القديم لأنه قد راجا
لا حكم لي في الأمر إلا أنني من أمرهم أستنجح استنجا
« شعب يظن مقيد في لفظة ويروم يوماً أن يجرر تاجا »